

بذريعة "حاجتها للصيانة".. طائرات حربية تنقل أموالا لغولن



السبت 30 يوليو 2016 07:07 م

كشفت صحيفة "صباح" التركية، عن أنّ اللواء بكر إرجان فان، قائد الفرقة الخاصة بتزويد الطائرات بالوقود في قاعدة "أنجيرليك" الجوية، كان يرسل أموالا لفتح الله غولن، زعيم الكيان الموازي في أمريكا، عن طريق طائرات تزويد الوقود، وطائرات "F-16"، التي كان يرسلها إلى أمريكا بذريعة "حاجتها للصيانة".

وتشير الصحيفة في تقريرها، إلى أنّ هذا اللواء شارك في العملية الانقلابية من خلال تزويد الطائرات الحربية المشاركة في الانقلاب بالوقود، عبر طائرات تزويد الوقود التي بحوزته لافته إلى أنّ فشل الانقلاب جعل اللواء "بكر فان" يطلب اللجوء إلى أمريكا لكنه اعتقل قبل ذلك، وبدأت عمليات التحقيق.

وذكرت "صباح" التركية بأنّ هذا الانقلابي عمل على تجميع "الهبة" وهي التبرعات التي يتم جمعها عبر منتسبي وفاعلي الخير التابعين لمنظمة غولن، وكان ينقلها إلى غولن في أمريكا عبر طائرات تزويد الوقود، وطائرات "F-16"، التي كان يرسلها إلى أمريكا "للصيانة"، وقالت الصحيفة إن التحقيقات لا تزال مستمرة معه.

وتشير التحقيقات إلى أنّ "بكر فان" ومنذ استلامه مهامه، قام بفسخ عقود عمل لمقاولين غير تابعين لمنظمة فتح الله غولن، وتسليم المقاولات لأشخاص تابعين للمنظمة، وبهذا نجح في توظيف وتشغيل العديد من منتسبي المنظمة في قاعدة "أنجيرليك" الجوية، حيث كان جميع المشرفين على تجهيز الطعام للجنود القادمين من السعودية، وقطر، والدنمارك وألمانيا، يأخذون 60 دولارا مقابل كل وجبة طعام يقدمونها لهؤلاء العساكر، والقسم الأكبر من هذه الأموال المجموعة كان يُجمع لينقل إلى فتح الله غولن في أمريكا، وكانت هذه الأموال تُرسل عبر طائرات حربية إلى غولن.

وحسب المعلومات التي تناولتها الصحيفة، فإنّ اللواء "بكر فان" قام بدعوة عدد كبير من رجال الأعمال المقيمين في منطقة "أضنة" ومحيطها، لإفطار جماعي خلال شهر رمضان، على شكل مجموعات ضمت 50 شخصا في كل مرة، ويستعرض لهم الأسلحة ليثبت لهم مدى القوة التي يملكها، وأنه كان يحضر لعزيمة 500 رجل أعمال بتاريخ 23 يوليو الجاري وتكشف الصحيفة بأنه كان يدعوهم للتبرع بمبالغ تتراوح بين 10 آلاف و250 ألف ليرة، وذلك لوقف "كارتال"، وبالفعل تم تثبيت بعض التبرعات التي وصلت من قبل رجال أعمال إلى هذا الوقف، لكن القضاء احتجزها.

وعن أحداث ليلة الانقلاب، تشير الصحيفة إلى أنّ والي منطقة "أضنة" اتصل ثلاث مرات باللواء "بكر فان" لكنه لم يجب على هاتفه، وبعد أن أحاطت الشرطة التركية بقاعدة "أنجيرليك"، ردّ على هاتفه وطلب منه الوالي التراجع عمّا يقومون به، إلا أنهم حلقوا بالطائرات لتزويد الوقود وزودوا الطائرات الحربية من نوع "F-16"، التي قصفت واستهدفت مقرات تابعة للدولة.

يُشار إلى أنّ موقع "ميدل إيست آي" البريطاني نشر الجمعة، معلومات تشير إلى تورط الفلسطيني محمد دحلان في نقل أموال إماراتية إلى غولن، وأن الأموال الإماراتية تم تمريرها إلى زعيم الكيان الموازي بواسطة رجل أعمال مقرب من دحلان يقيم في الولايات المتحدة الأمريكية، وتمكنت أجهزة الأمن التركية من تحديد هويته لكنها لم تكشف عنها حتى الآن.